مقدمة:

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعه من القيم والمبادئ الأخلاقيه فيمن يمارسه . ويخطئ من يتصور أن العمليه البحثيه لا تعدو مجرد فهم مجموعه من الأسس والإجراءات التى تتصل بتحديد المشكله وإعداد التصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات وكتابة تقارير البحث وإنما هناك مجموعه من المعايير الأخلاقيه التى تصاحب كل مرحله من تلك المراحل . وعلى الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم ذلك أنه يتعامل مع بشر وحيوانات لهم حقوقهم ولهم كرامتهم والتى يجب الحفاظ عليها وصيانتها من كل ضرر ظاهر أو متحمل .
البحث العلمى إذن عمليه أخلاقيه وذلك بإضافه إلى أنه عمليه منهجيه تؤدى إلى اكتساب المزيد من المعرفه عن الظواهر المختلفه وحل ما يواجهنا من مشكلات في مجالات التربيه وعلم النفس ولذا فإن الباحث العلمى مواصفات أخلاقيه يجب أن يكون متسلحا بها جنبا إلى جنب مع المموا‌صفات المعرفيه والمنهجيه ومن هذه المواصفات الأخلاقيه : الأمانه والصدق والموضوعيه.

تقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي " العمل الإيجابي " و " تجنب الضرر "، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث ، وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي تتضمن الآتي

- **المصداقية:**

يجب أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق، وأن تكون أمينا فيما تنقله، وألا تكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة معتمدا على ما تظنه قد حصل ، ولا تحاول إدخال بيانات معتمدا على نتائج النظريات ، أو الأشخاص الآخرين.

- **الخبرة:**

يجب أن يكون العمل الذي تقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرتك وتدريبك ، أولا أعد العمل المبدئي ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات ، وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي ينبغي عليك النظر فيها.

- **السلامة:**

لا تعرّض نفسك لخطر جسدي أو أخلاقي ، وخذ احتياطاتك التحضيرية عند التجارب كلها ، ولا تحاول تنفيذ بحثك في بيئات قد تكون خطرة من النواحي الجيولوجية ، الجوية ، الاجتماعية ، أو الكيميائية ، كما أن سلامة المستهدفين من البحث مهمة أيضا ، فلا تحرجهم أو تشعرهم بالخجل أو تعرضهم للخطر في موضوع بحثك.

- **الثقة:**

حاول بناء علاقة ثقة مع الذين تعمل معهم ، حتى تحصل على تعاون أكبر منهم ونتائج أكثر أدقة، ولا تستغل ثقة الناس الذين تقوم بدراستهم.

- **الموافقة:**

تأكد دائما من حصولك على موافقة سابقة من الذين تود العمل معهم خلال فترة البحث ، إذ يجب أن يعلم الأفراد المراد دراستهم أنهم تحت الدراسة ، فمثلا إذا احتجت الدخول في ملكية الآخرين عليك الحصول على موافقتهم لذلك ، فعدم التخطيط المبدئي والجيد لبحثك يضطرك للبحث عن موقع آخر والبدء من جديد.

- **الانسحاب:**

الناس لديهم الحق للانسحاب من الدراسة في أي وقت ، وتذكر دائما أن المشاركين غالبا ما يكونون متطوعين ويجب معاملتهم باحترام وأن الوقت الذي يخصمونه لأجل بحثك يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم ، ولهذا السبب يجب أن تتوقع انسحاب بعض المشاركين ، والأفضل لك أن تبدأ بحثك بأكبر عدد ممكن من الأفراد لتضعهم تحت الدراسة ، بحيث يمكنك الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية لتتأكد من أن نتائج بحثك ذات معنى.

- **التسجيل الرقمي:**

لا تقم بتسجيل الأصوات أو التقاط صور أو تصوير فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث ، وأحصل على الموافقة المسبقة قبل بدء أي تسجيل ، ولا تحاول

استخدام آلات تصوير أو ناقلات صوت مخبأة لتسجيل أصوات وحركات المستهدفين ، ولابد أن تدرك أن طلب الموافقة بعد التصوير غير مقبول.

- **التغذية الراجعة:**

إذا كان بمقدورك إعطاء تغذية راجعة للمستهدفين من بحثك فافعل ، قد لا يكون بمقدورك تزويد المشاركين بالتقرير كاملا ، ولكن إعطائهم ملخصا أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب ، ومهم جداً أن تعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقا قبل النشر ، حتى لا يتعرض المستهدفون لأي ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسيرك لما قالوه أو فعلوه ، تأكد دائما من أخذ الموافقة المسبقة قبل النشر.

- **الأمل المزيف / الكاذب:**

لا تجعل المستهدفين يعتقدون من خلال أسئلتك بأن الأمور سوف تتغير بسبب بحثك أو مشروعك الذي تجريه، ولا تعطِ وعودًا خارج نطاق بحثك أو سلطتك أو مركزك أو تأثيرك.

- **مراعاة مشاعر الآخرين:**

قد يكون بعض المستهدفين أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير؛ فيجب عليك مراعاة مشاعرهم.

استغلال المواقف

- **استغلال المواقف:**

لا تستغل المواقف لصالح بحثك؛ فلا تفسر ما تلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى تخدم بحثك.

- **سرية المعلومات:**

عليك حماية هوية المستهدفين في كل الأوقات فلا تعطِ أسماء أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز مع التأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسة.

- **حقوق الحيوان:**

إذا كانت دراستك متعلقة بالحيوان فإن هناك اعتبارات أخلاقية في هذا الخصوص يجب عليك مراعاتها؛ إذ يجب عليك معاملة الحيوان ورعايته الرعاية اللائقة به والإحساس بمدى الألم وعدم الراحة عنده ، هذا بالتوافق مع متطلبات أهداف أي دراسة أو بحث تقوم به ، يجب أن تبحث عن النصيحة من المعلم المشرف والشخص الخبير في مجال البحث الذي تجريه قبل البدء بأي دراسة تقتضي وجود حيوانات سواء في المختبر أو في ميدان الدراسة.

المبادئ الأخلاقيه المصاحبه لتخطيط البحث:

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجيب به عن التساؤلات المطروحه في المشكله فإنه يجب أن يفكر في أمرين هاميين :

- **الأمر الأول** :ألا يكون خطة بحثه بمثابة نسخه مكرره طبق الأصل من دراسه أخري سابقه بالشكل الذي يلقي ظلالا من الشك على أمانة الباحث العلميه .

وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظره لدراسه أجريت في بيئه أخرى إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوما ببعض الضوابط منها : الإشاره الواضحه إلى الدراسة الأصلية ووجود أو فائده علميه تبرر تكرير دراسة سبق إجراؤها في بيئه أخرى

- **الأمر الثاني** :ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدى الدراسه المزمع إجراؤها إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين . وفي حالة احتماليه وقوع ضرر أو إلحاق أذي بأشخاص آخرين ،فإن الباحث يجب أن يلجأ إلى من يستطيعون تقديم مشوره صادقه فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسه لفائدتها العلميه مع تجنب إمكانية إلحاق أذي بالمشاركين في الدراسه.

المبادئ الأخلاقيه المصاحبه لعملية جمع البيانات.

تنشأ معظم المشكلات الأخلاقيه في الفتره التى يقدم فيها الباحث على تجميع بياناته من المشاركين في الدراسه فتلك المرحله بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث إلى أن يوازن بين العديد من القرارات التى تبدو متعارضه مع بعضها وخصوصا تلك التى تتصل بالأضرار المحتمل حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسه .

المبادئ الأخلاقيه العشره التى قررتها الجمعيه الأمريكيه لعلم النفس عند إجراء البحوث على آدميين:

١- عند التخطيط لدراسة ما فإن المستقصي يتحمل المسؤوليه الشخصيه عن المعاير الأخلاقيه المتصله بالدراسه وإذا وجد الباحث صعوبه في الإلتزام التام بذلك المبدأ وذلك لإعتبارات علميه وإنسانيه فعليه أن ينشد المشوره والنصيحه من القادرين على تقدمها وأن يفكر في إجراءات وقائيه لحماية وصيانة حقوق المشاركين في البحث

٢- إن مسؤولية ترسيخ ممارسات أخلاقيه مقبوله في البحث والحفاظ عليها تقع دائما على المستقصي كما أن الباحث مسؤول أيضا عن الممارسات الأخلاقيه لمساعديه وزملائه ومن يستخدمهم للتعامل مع المشاركين في البحث

٣- يتحمل الباحث مسؤلية إعلام المفحوصين بكل سمات البحث وشروطه والتى يمكن أن يكون لها تأثيرها على قرارهم فيما يتصل برغبتهم في المشاركه في البحث . كما يجب على الباحث أن يجيب على كل استفسارات المفحوص فيما يتصل بتلك السمات التى يمكن أن يكون لها تأثير على رغبته في المشاركه.

٤- يعد الإنفتاح والأمانه سمتين أساسيتين من السمات التى تحكم العلاقه بين المستقصي والمشارك في البحث وعندما تستلزم المتطلبات المنهجيه لدراسة ما ممارسة نوع من الخداع والتضليل فيجب أن يكون المستقصي مطمئنا إلى فهم المشارك لأسباب ذلك التصرف وأن يحرص دائما على العلاقه بينه وبين المشارك

٥- على المستقصي أن يحترم حرية الفرد في أن يرفض المشاركه في البحث او في أن يرفض الإستمرار في المشاركه في أى وقت . فالمستقصي مسؤول عن كرمة المشاركين وسعادتهم

٦- البحث المقبول من الناحيه الأخلاقيه يبدأ بإعداد اتفاق واضح وعادل بين المستقصي والمشارك يتم فيه تحديد مسؤوليات كل منهما بوضوح والمستقصي ملزم باحترام كل الوعود والإلتزامات المتضمنه في ذلك الإتفاق ولا ينبغي أن يقوم المستقصي بتضليل الأفراد وإعطائهم وعودا معينه.

٧- يجب حماية المشاركين من أى وضع بدنى أو عقلي غير مريح ومن أى ألم أو خطر قد يتعرضون له وعندما تكون هناك إحتماليه لحدوث مثل هذه المخاطرفينبغي على المستقصي

أن يعلم المشارك بذلك ويحصل على موافقته ويتخذ كل التدابير الممكنه لتقليل تلك المخاطر إلى أقصي حد ممكن .

٨- بعد الإنتهاء من تجميع البيانات ينبغي على المستقصي أن يزود المشارك بتوضيح كامل لطبيعة الدراسه وبملخص واف عنه وأن يزيل أى تصورات خاطئه يمكن أن تكون قد علقت في ذهنه وعندما تكون هناك اعتبارات علميه وإنسانيه تقتضي تأخير عرض هذه المعلومات أو حجبها فإن المستقصي يتحمل مسؤولية خاصه في التأكد من عدم وجود عواقب مدمره بالنسبه للمشارك .

٩- في حالة وجود إحتمال بأن تؤدى إجراءات البحث إلى حدوث عواقب غير مرغوبه بالنسبه للمشارك فإن المستقصي مسؤول عن تلك الأثار وإزالتها بما في ذلك الآثار بعيدة المدى

١٠- البيانات التى تم الحصول عليها عن المشاركين في البحث طوال مدة الإستقصاء يجب ان تبقي سريه.

<u>المبادئ الأخلاقيه المصاحبه لعملية التعامل مع البيانات:</u>

وتتمثل تلك الصفات في حرص الباحث على سرية البيانات الخاصه بكل مشارك من المشاركين في الدراسه . ولا ينبغي الباحث أن يستغل تلك الأسرار في التشهير بالأشخاص الذين ائتمنوه عليها أو في ابتزازهم وما يصدق على التعامل مع البيانات الخاصه بالأفراد يصدق أيضا عند التعامل مع البيانات التى تشير إلى مؤسسه معينه بذاتها خصوصا إذا ما كان تلك الإشاره ما يسئ إلى تلك المؤسسه على وجه التحديد.

مأزق أخلاقي آخر قد يقع الباحث عندما يجد أن النتائج التى حصل عليها بعد معالجته للبيانات تبرز عدم صحة وجهة النظر التى يتبناها البحث سواء كان التبني صريحا أو ضمنيا قد يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى إجراء تعديلات في البيانات الخام تمكنه من أن يحصل على نتائج تدعم وجهة النظر المتبناه في البحث فإن ذلك يمثل إخلالا بالأمانه العلميه يعبر عن فهم منقوص لطبيعة البحث العلمى فالنتيجه البحثيه سواء كانت إيجابيه أو سلبيه أم صفريه تعبر عن إسهام علمى بقدر إتباع الباحث لأسس وإجراءات البحث العلمى والتجاء الباحث إلى محاولة إجراء تعديلات في البيانات إنما يتم عن شعور داخلي بأنه لم يتبع تلك الأسس والإجراءات بشكل أمين .

لذا فإن الباحث يجب أن يلتزم بتلك الأسس والإجراءات وأن يكون امينا في تعامله مع بيانات بحثه وأن يكون موضوعيا في نقد تصميم بحثه لو جاءت النتائج مخالفه لتوقعات البحث كما يجب أن

يدرك الباحث أن النتيجه التى يسجلها في تقريره البحثي بمثابة وثيقه ستداولها أجيال بعده وسوف يشهد الباحثون بها في مواقف عديده .

مشكله أخلاقيه أخري يواجهها الباحث تتصل باختيار الأساليب الإحصائيه التى سيستخدمها في معالجة البيانات فقد يلجأ الباحث إلى إختيارأفضل إسلوب إحصائي يعطيه قدرا من التباين يبرز أهمية وجهة النظر التى يتبناها البحث أى أن اختيار الباحث للإسلوب الإحصائي ليس مبنيا على أسس علميه وإنما تحكمت فيه وجهة النظر الشخصيه للباحث والباحث بذلك يتخلى عن صفة الموضوعيه التى يجب أن يتحلي بها . كما أنه يتخلى عن الأمانه العلميه ويحيد عن الصواب في هذا التصور

المبادئ الأخلاقيه المصاحبه لعملية إعداد التقرير البحثي:

عندما يبدأ الباحث في إعداد تقريره البحثي فإنه يجب أن يتصف بالصفات السابق الإشاره إليها (الأمانه – الموضوعيه) وذلك بالإضافه إلى صفه أخرى هي صفة التواضع . وتتمثل صفة الأمانه في عدة مواضيع من التقرير البحثي من بينها القسم الخاص بعرض نتائج البحث ففي كثير من الأحيان لا يطلب من الباحث أن يضمن البيانات الخام في متن الدراسه أو حتى في ملاحقها ويكتفي فقط بتلك النتائج المتضمنه في الجداول وبناء على ذلك فإن القارئ يثق في النتائج المتضمنه في الجداول هي نتاج صادق للمعالجه الإحصائيه.

مشكله أخلاقيه أخرى يواجهها الباحث نجدها في عرض الباحث لأدبيات بحثه فقد نجد الباحث يميل إلى الآراء والدراسات التى تدعم وجهة نظر البحث ويغفل تلك الآراء والدراسات التى تتناقض مع وجهة نظر البحث .مثل هذا العرض لأدبيات البحث يمثل إخلالا بالحياديه التى يجب أن تتافر في الباحث.

ومن المآزق الخلاقيه التى يقع فيها بعض الباحثين عند إعداد تقارير أبحاثهم تلك التى تتصل بالإقتباس عن الآخرين فالأمانه العلميه تقتضي من الباحث أن يشير إلى المصادر التى اقتبس منهاسواء كان ذلك الإقتباس حرفيا أو كان تلخيصا لفكره وإلى أهمية تلك الصفه يشير بيكفورد سميث إلى أن الأمانه العلميه تعبر من اولويات الفضائل التى يجب أن يتحلي بها العالم والمفكر وإلى أن الباحث سيكون له سمعه علميه عندما يستعمل المصادر التى استخدمها في بحثه استعمالا صحيحا وإلى أنه حتى لو كان قدر المنسوب للباحث قليلا بالنسبه للأجزاء الأخرى المقتبسه فإن هذا أفضل بكثير من تشويه ومسخ أعمال الآخرين.

ولا يعنى ذلك أن يتجنب الباحث الأقتباس من الآخرين فمن حقه أن يقتبس من حدود ما تقره القواعد والعرف والقانون ولكن المطلوب هو ألا ينسب الباحث ما اقتبسه لنفسه.
صفه أخرى من الصفات التى يجب أن يتحلي بها الباحث العلمى عموما وفي عملية كتابة التقرير البحثي خصوصا هى التواضع ففي بعض الأحيان نجد الباحث يشير إلى نفسه في التقرير بقوله : ولقد وجدت ..... عندما قمت بالإتصال ب ..... وهذه اللغه وإن كان عليها تحفظات من الناحيه المنهجيه فإنها تشير أيضا إلى درجه من الإعتداد بالنفس قد تصل بالباحث إلى حد الغرور القاتل .
وبطريقه مماثله فإن الباحث قد يستخدم : نون التفخيم " في مواضع من التقرير بشكل ينم عن ثقة مفرطه في النفس كما قد يلجأ الباحث في بعض الأحيان غلى الإشاره غلى أن بحثه يمثل عملا رائدا في الميدان أو أنه محاوله غير مسبوقه أو إلى ذلك العمل هو المحاوله الأولي من نوعها

ويجب على الباحث أن يتصف بالأمور التاليه:

أولا **:**عدم التسليم والقبول لأى شئ مالم يقم عليه دليل أوبرهان والفحص لكل الآراء والأشياء ذات العلاقه بالموضوع أو المشكله.
ثانيا :أن يكون متجردا غير متحيز وأن لا يحاول أن يبرهن لنتيجه معينه إنما يبحث عن الحقيقه ويتقبل الواقع ولو كان خالف رأيه.
ثالثا **:**يتعامل الباحث دائما مع الواقع أما ما كان في دائرة القيم والمبادئ المسلمه كالأخلاقيات والتعبديات والعادات فإن هذه لا يمكن بحثها على أساس الواقع فقط بل لابد من اعتبارات أخرى مهمه لا تدخل ضمن هذه الطريقه والباحث لا يقدم لنا تفاصيل العلاقات بين الأحداث والوقائع الموجوده فحسب بل يذهب إلى أبعد من هذا ذلك هو اعطاء حكم عن بعض ما توصل إليه من نتائج
رابعا **:**لا يهتم بالواقائع الشاذه بل يفتش عن الوقائع المتجانسه لفحصها وبلورتها في إطار واحد للخروج بنظريه يحاول من خلالها إدخال كافة الأمثله للخروج بقاعده واحده تشمل كافة الأمثله والنماذج علة أن هذه تكون خاضعه في المستقبل لإعادة النظر حسبما يستجد من شواهد وحقائق.

بعض المخاطر التى تكتنف البحث الجاد

هناك مخاطر عديده يمكن أن تكتنف البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلميه . وهذه المخاطر تتضمن ما يلي :

١- تكوين نتائج مبتسره غير ناضجه .

٢- تجاهل الأدله المضاده أو غير المتفقه مع النتائج التى وصل إليها الباحث .

٣- عادة التفكير داخل حدود ثابته أى الإفتقار إلى الأصاله .

٤- عدم القدره على الحصول على جميع الحقائق المتعلقه بالمشكله

٥- عدم الدقه في الملاحظه .

٦- الخطأ في مطابقة أو توفيق علامات السبب والأثر.

٧- التأثر بالأحكام الشخصيه والتحيزات الذاتيه المسبقه .

١- **تكوين نتائج غير ناضجه** :كثيرا ما يدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظره مثيره على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها . ولو قد تذرعوا بالصبر والعمل فتره أطول في تقصي الحقائق لا بتعدوا عن الوقوع في الخطأ أن الباحث الدقيق لا يعلن عما في ذهنه إلا بعد اختبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم

٢- **تجاهل الأدله المضادة :** قد يتحمس الباحث مره أخرى للفرض الذي يضعه مما يجعله يتجاهل الأدله المضاده الهامه ويمكن أن يكون لهذا التجاهل ما يبرره في المناقشات السياسيه حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشه والحوار بأى ثمن ولكن الدراسات العلميه لا تهدف إلى كسب المناظره والحوار وإنما تهدف إلى اكتشاف الحقيقية وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى نفس وزن الدليل المؤيد حتى ولو كان معنى ذلك تغيير الفرض المبدئي .

٣- **عادة التفكير داخل حدود ثابته :** لا شئ يؤدى بالبحث المثمر إلى الموت أكثر من العادات التى نكونها خلال سنوات تفكيرنا داخل حدود ثابته . ويذهب بعض علماء النفس إلى القول بأنه حتى في الأشياء البسيطه كجمع عمود من الأرقام فإننا نميل إلى تكرار نفس الخطأ الذي وقعنا فيه من قبل .وعلي الباحث إذن أن يبذل كل جهده حتى يتجنب نماذج التفكير الجامده وأن يشجع في ذاته تكوين عادات الأصاله في التفكير.

٤- **عدم استطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقه بالمشكله** :هناك بعض الصعوبات التى قد يواجهها الباحث في الحصول على الحقائق اللازمه لتكوين الدليل الكافي والذي يؤدى بدوره إلى النتائج السليمه وكثيرا ما يرتكب الباحثون أخطاء جسيمه عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص

٥- **عدم الدقه فى الملاحظه** :كثيرا ما يضطر الباحث إلى إعادة التجارب التى قام بها للتأكد من أن جميع العناصر قد لا حظها صحيحه وكثيرا ما يهمل الباحث بعض العوامل ويري من هذه العوامل فقط ما يحب أن يراه .

٦- **الخطأ فى مطابقة أو توفيق علامات السبب والأثر** :وهذا خطر موجود دائما وعلى الباحث ان يكون حذرا في صياغته لهذه العلاقات ومن الأمثله التى يتندر بها في هذا المجال أن أحد الرواه أعلن أنه خلال السنوات التى كان النادى العربي في الكويت يكسب فيها بطولة كرة القدم كان هناك رخاء ورخص الأسعار بالكويت وعلى ذلك فحتى تصل الكويت إلى الرخاء وتقتضي على الغلاء فينبغي أن تتخذ جميع السبل حتى يكتسب النادى العربي مباريات كرة القدم بصفه مستمره ولسوء الحظ فإن هناك بالفعل نتائج خطيره في البحث تترتب على مواقف ليست بعيده عن هذا المثال الذي نذكره للمزاح .

٧- **الإفتقار إلى الموضوعيه** :يجب أن تكون الحقيقه والحكمه ضالة الباحث العلمى والدراسات التى تقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات وايديولوجيات معينه يكون الباحث ملتزما بها من قبل هذه الدراسات تخدم أغراضا مشكوكا فيها من غير شك . فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعيه وبلا تحيز حتى تكون نتائجه صحيحه على قدر المستطاع .